رفض واسع لمقترح السيسي بدولة فلسطينية منزوعة السلاح

مع حلول أولى ساعات الهدنة المقررة بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال الإسرائيلي في غزة، خرج السيسي، بمقترح مثير للجدل يقضي بإقامة دولة فلسطينية "منزوعة السلاح" على حدود 4 يونيو 1967، وعاصمتها "القدس الشرقية".

قال السيسي، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيسي وزراء إسبانيا بيدرو سانشيز، وبلجيكا ألكسندر دي كرو، إن المأمول هو إقامة دولة فلسطينية على حدود 4 يونيو 1967، وعاصمتها القدس الشرقية إلى جوار الدولة الإسرائيلية.

وأضاف: "هناك استعداد لتكون الدولة منزوعة السلاح، ووجود قوات من الناتو أو الأمم المتحدة أو قوات عربية أو أمريكية لتحقيق الأمن لكلا الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية"، لكنه لم يوضح لمن يوضح لمن هذا الاستعداد، وهل يقصد دولا إقليمية ودولية بجانب إسرائيل، أم إنه يتحدث عن مصر، ويتلاقى إعلان السيسي، مع توجهات سابقة للاحتلال، بل ويتطابق مع تصريحات سابقة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في 15 يونيو 2009، الذي قال إن "إسرائيل تقبل بدولة فلسطينية منزوعة السلاح"، وأكد مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق السفير عبدالله الأشعل، أن "ما قدمه السيسي اليوم من مقترح حول دولة فلسطينية منزوعة السلاح هو مقترح قديم، وإعادة إحيائه الآن بهدف القضاء على المقاومة الفلسطينية، وخاصة حركة المقاومة الفلسطينية (حماس)، وتسليم غزة لسلطة محمود عباس".

وأوضح أن "هدف إسرائيل المؤكد الآن هو القضاء على المقاومة الفلسطينية ونزع سلاحها، كونها تمثل حجر العثرة أمامها وأمام أمريكا في تنفيذ (صفقة القرن) بتهجير أهالي غزة إلى مصر وسكان الضفة الغربية إلى الأردن".